Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 20- Issue 3- September 2023 المجلد ٢٠- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٣

A proposed teaching strategy according to the systematic thinking and its impact on the acquisition of the Holy Quran and Islamic education, and the development of religious enlightenment among students of the fourth-grade literary

Dr. Abdullah Saud Abdulrahman
University of Mosul - College of Islamic Sciences
Email:
dr.abdallahsaud@uomosul.edu.iq
1: **ORCID**: 0000-0000-0000-0000
2: **ORCID**: 0000- 0000-0000-0000

10.37653/juah.2023.141802.1234
Submitted: 14/07/2023
Accepted: 19/08/2023
Published: 15/09/2023
Keywords:
Proposed strategy
religious enlightenment
logical thinking

Abstract:
The objective of this article was to investigate the impact of teaching systemic thinking skills on the religious enlightenment and achievement of the fourth-grade literary students in a subject of the Holy Quran and Islamic education. The research sample comprised 143 male and female students attending daytime preparatory schools in Mosul during the academic year 2022-2023. The participants were divided into four groups using stratified randomization, with two groups being assigned to the experimental teaching method focused on systemic thinking skills, while the other two groups followed the traditional teaching approach.
To achieve the research goal and test its hypotheses, the researcher developed two assessment tools. The first tool was an objective achievement test consisting of 30 multiple-choice questions. The second tool measured religious enlightenment through 20 paragraphs, each followed by three response alternatives: "always," "sometimes," and "rarely." The validity, reliability, and psychometric properties of these tools were established by the researcher.
The subject teachers were then trained to implement the experimental method based on the study plans prepared for them. After the completion of the teaching period, both assessment tools were administered to the students. The data obtained were analyzed using a two-way factorial subtest.

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

استراتيجية تدريسية مقترحة على "وفق التفـكير المنظومي وأثرها في تحصيل مَادة القرآن الكريم والتَربية الإسلاميـة وتنمية التَنور الديني لدى طلبة الرابع الادبي"

د. عبد الله سعود عبد الرحمن

جامعة الموصل- كلية العلوم الاسلامية

الملخص:

هدف. البحث، التعَرّف على اثر، استراتيجية، تدريسية على وفق مهارات التفكير المنظومي في. تحصيل، طلبة الصف الرابع الادبي في مادة. القرآن الكريم والتربية.الإسُلامية وتنَمية تنورهم الديني، وتكونتِ عَينتهُ مِن (١٤٣) طالباً ،وَطالبةً في المدارس الإعدادية النهارية لمدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وزعوا بالأسلوب الطبقي العشوائي الى اربع مجموعات مُتكافئة اثنتانِ منها تَجريبيتان دراستا المادة بالاستراتيجيةِ على وفق مهارات التفكير المنظومي وضابطتان درستا المادة بالطريقة الاعتيادية . ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته اعد الباحث اداتان الأولى اختبار، تحصيلي مَوضوعي من نـوع الاختيار من مُتعدد .بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة والثانية مقياس للتنور الديني بلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة وكلُ فَقَرةٍ مَتبوعَةٍ بثلاثِ بَدائَل (دائَما ، أحَيانا ، نَادراً) وقد تَحققَ الباحثُ من صِدقِ وثَباتِ الاداتين فَضلا عنْ خَصائصها السيكومترية بعد ذلك كلف الباحث مدرسي المادةَ بتنْفيذ التَجربة وفق الخطط الدراسية المُعد لهم وبعد انتهائها وتطبيق الاداتين بعديا . حلل الباحث البيانات باستعمال الاختبار الفائي العاملي ثنائي الاتجاه، وتوصل الى النتائج الاتية:- "يوجد، فَرق ذو دِلالة، إحصائيةَ بين، متوسطي مجموعات البحث .التجريبيتين والضابطتين ،في التَحصيل والتنور الديني ولصَالح التجريبيتين ".يوجد فرق. ذو دلالة ،إحصائية بين، متوسطي افراد مجموعات البحث لمادة التربية. الإسلامية تبعا، لمتغير .الجنس ولِصَالح ،الطالبات" .وفي ضـوءِ النَتَائَجِ خَرج الباحثُ بعدد مِن الإستنتاجات وقدم العديد من التوصياتِ فضلا عن تقديمه لعدة عناوين لدراسات لاحقة او مستقبلية.

الكلمات المفتاحية

استراتيجية مقترحة، التنور الديني، التفكير المنطقي

المقدمة:

تواجه المجتمعات الإسلامية العديد من المشاكل متمثلة بحروب فكرية والتي هي بالبديل عن الغزو العسكري والاجتياح الميداني من خلال تحطيم العقول وارباك الفهم فبعد فشل الدول الاستعمارية في الهيمنة على الشعوب عسكريا تغيرت خططهم الى حروب إيديولوجية ليتسنى لهم إنجاز ما يرومون تغييره من فكر أبناء الامة وتشكيكهم في ثوابتهم عن طريق حملات فكرية مركزة ومستمرة وما تعمله من اثار سلبية دنيئة تحطم العقل والنفس والمعتقد في وقت واحد، وبين رغبة الفرد نحو نفسه ونحو نظرته الى الواقع جعله يعيش حالة من تناقضات في الأفكار فكانت لها تأثيرات على الدين.

وإن التقدم في التربية يقتضي متطلبات حديثة تستهدف تمكين الطلبة من فهم الثقافة ومستلزماتها حتى نتمكن من التواصل مع ما يجري من حولها من خلال اهتمامها الواسع بطرائق التدريس والاستراتيجيات واتخاذها عمودا من اعمدت بناء العمليَة التَعليميةُ باعتبارها وسيلةً فاعلة في إنجاح العملية. التعليمية لأثرها الكبير على تفكير الطلبة. (الخفاجي، ٢٠١١: ٤٥)

لذا نجد التربية ،الحديثة تحفز على. فاعلية الطلبة ومشاركتهم في موضوع الدرس ولا يكمن ذلك الا من خلال تفاعلهم ومشاركتهم مع أقرانهم، وعليه يتطلب ذلك البحث عن استراتيجيات مقترحة تجعلُ. الطلبة محوراً. للعمليةِ التعليمية، وعنصرا ايجابياً يساهم في اكتساب المعارف والمعلومات المختلفة، التي تعين على إيصال ما يحتويه المحتوى التعليمي من معلومات ومعرفة ومهارات وترجمته بأسلوب تضمن للطلبة التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنظمة في المنهج ، فضلاً عن أنّ اتباع الاستراتيجية الملاءمة التي تعينهم كلاً من المدرس والطلبة على تحقيق الاهداف التعليمية بسهولة ويسر. (الباوي ، ٢٠١٢: ٨)

وان أهم جانب يؤكد عليه التعليم الحديث هو اشراك الطلبة في. الموقف، التعليمي، اذ أن بقاء الطلبة مستقبلين للمعلومات دون قدرتهم على التفاعل معها يفضي إلى التدني السلبي وتغييب التعلم الفعال ، وعليه أضحي التعليم أداة مهمة لتشييد الحضارة وعنصرا فعال للتغيير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في العالم، فضلا عن تهيئة الحياة الكريمة للطلبة ، من اجل "مساهمتِهم في بِنَاءِ مُجتَمعِهم والنهوضِ بـهِ في كل مجالاته" ، مما يوفر الفرص الملاءمة لنموه الشمولي في كل جوانب شخصيته. (الطائي، ٢٠١٠ : ٣)

وفي ضوء التوجهات التربَويـةِ المـُعاصرة التي تَستهدف تعليمَ الفَردِ كَيفَ يتَعلمُ،

وكيفَ يُفكر، يتعاظم الاهتمام التفكير المنظومي، وذلك لمواكبة التطورات المعرفية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية وغيرها ، وما ترتب عليها من تشابك الحياة في جوانبها المختلفة وتنوع معارفها وتعدد مصادرها ووسائل الحصول عليها. (Cusset,2014,p.19)

ويسهم التفكيرُ المَنظوميُ فَي تَنميةِ استطاعة الفردِ ،على "الرويـة المُستَقبليةِ الشَاملةِ" "لأي قَضيةٍ او موضـــوعٍ دَوَنَ اهمالِ أي مِن جزيئاته"، "حيثُ يَرى الفردُ الجزئياتَ في اطَارٍ كُلي مُترابط"".يتَعدى حدودَ. العلاقاتِ السببيةِ البسيطةَ، ويودي الى تحسين الرؤيةَ الكليةَ. والمتعمقةَ. للأمور ، "لذا يعد التفكيرُ المنظوميُ احد الوسائل المُهمة لفهم الحياة المعاصرة والعالم المُتشابك الذي نعيشُ فيهِ اذ عن طريق الفرد ينَظرُ الى العالمِ بما فيـهِ مِن مُؤسساتٍ. نظرة كُليةٍ"، تُمكنـهُ من مَعرفةِ الأسبابِ. الحَقيقيةِ لكثير من الاحداث، اليوميةِ ، "وما يترتبُ عَليها من نتَائجَ ، وما يُتخذُ بِشأنها منْ إجراءات "، مما يُوسعُ نَظـرةَ. المرء للعالمِ ،.ويجعلـهُ على وعـي اكـثرَ. بالقراراتِ التي، يُمكنُ اتخذها حيل تلك الاحداث. (Canz ittu,2016,p.8)

ثم ان للدين الإسلامي مبادئ وقيما وغايات ومقاصد فعند انعدام التنور والوعي الديني تدينه مظاهر وممارسات، كما ان ضعف التنور الديني وقلة الإدراك بالدين يعرض الفرد لخطرين: فالانفصال عن الدين خاصة امام عواصف التيارات المضادة والشبهات الزائفة، فلا يجد المرء ما يتمسك به من معلومة راسخة واما يستغل باسم الدين. (زيد، ٢٠١٥ : ٨٤)

وفي هذا الاتجاه يؤكد المؤتمر العلمي الذي أقيم في القاهرة سنة (٢٠٢١) على تأثير الحروب الإيديولوجية، لذا أصبح الفرد مهبا للمعلومات والإشاعات القائمة في زمن التكنلوجيا والفيض المعلوماتي التي تتعامل مع العقل والتنور وسط الزحام لفيض ما هو صحيح مع ما هو خاطئ، فمنصات ومواقع تستهدف وعي الفرد بأفكاره وخاصة الدينية. (القصاص، ٣:٢٠٢١)

مشكلة البحث:

ممَا تَقدمَ لاحظَ الباحثُ ان هُناك توجهاً عالمياً ومحلياً نحو تطويرِ مجال التربية من خلال تطوير وتحديث استراتيجيات التدريسية بآراء ونظريات علماء النفس التربويين والمعرفيين؛ وذلك عبر تضمين خطوات التدريس لمهارات التفكير المتنوعة وعلى وفق طبيعة المادة الدراسية والبيئةِ التعليمية فضلا عن قدرات الطلبة ودافعيتهم للتعلم وتكوين شخصيتهم المتكامل في جوانبها الأساسية المعرفية والمهارية والوجدانية؛ وبِنَظـــرةٍ

موضوعيةٍ للباحث الى واقَع، تدريس. مادة التربية الإسلامية. في المرحلةِ الاعدادية عبر زياراته المتكررة لطلبته المطبقين في الاعداديات ولقاءاته مع مدرسي ومدرسات المادة تبين له ان معظمهم يطبق الطريقة التدريسية التقليديةِ، فضلاً ان تركيزَهُم ينصب عَلى الناحية المعرفيةِ لتلك المادة واغفالهم للجانبين المهاري والوجداني ؛ والحال نفسه في الكليات التي تخرج الطلبة الذين يتدربون فيها على الطرائق التقليديةِ على الرغم من التوجهات نحو الاعتماد الحديثةِ. منها، وهذا ينعكس على فهمهم الصحيح للدين الاسلامي الحنيف وتحصيلهم فضلا عن وعيهم الديني .

ولعل أقرب مثال للواقع ما تعرضت له محافظتنا(نينوى) فترة سيطرة تنظيم داعش عليها فكان له الدور الكبير في تحطيم العقول، فضلا عما أعقبها من توقف التدريس بشكلٍ عامٍ وتدريسِ مادةِ التربيةِ الإسلامية بشكلٍ خاصٍ اثناء جائحة كورونا مما كان له الأثر الكبير في تضعيف التنور الديني. وإن ما تشهده الكرة الارضية من التطور الهائل الانفتاح الآني في المجالات كافة يعتبر مشكلة ما لم يوازن باستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تنسجم مع التطور الهائل وتستوعبه، كما يعد الشباب ومن بينهم الفئة المختارة للبحث من أكثر الفئات العمرية هشاشة وتأثرا بالأفكار الدخيلة، وأكثرها سعيا للتحديث والتنويع والبعد عن التقليد.

وفي هذا الاتجاه أشار (القحطاني ٢٠٠٩) الى أن انخفاض التنور الديني من الدوافع الرئيسية للانحراف الفكري والناجم من الابتعاد عن تلقي العلم من منابعه الصحيحة ومجالسة العلماء المخلصين والتأثر بالأفكار الغريبة الدخيلة والفاسدة المنحرفة. (القحطاني، ٢٠٠٩: ١-١٦)

ويرى الباحث باننا بحاجة ماسة لمواكبة كل ما هو جديد في طرائق. واستراتيجيات ،التدريس واساليبه التي تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة في مادة التربية، الإسلامية بدلا من الاعتمادِ على "الأساليب. والطرائق التقليديةِ ، وذلك لتعودَ، المدرسين عليها وسهولتها لأنها لم تكن كافيةً، لتلبية متطلبات العملية. التربوية، والتعليمية ، وتأتي مكانة الدراسة الحالية من كونها تلقي النور على اثر استرتيجيةِ تدريسية في تحصيل مادة التربية، الإسلامية وتنمية التنور الديني لان الاتجاهات الجديدة في" التربية الحديثة "توكد على موقف الطلبة ودورهم الإيجابي في. العملية التعليمية . ومن هذه "الاستراتيجيات استراتيجية قائمة على التفكير المنظومي" لزيادة التحصيل والعمل على تنمية التنور الديني لتلك المرحلة

العمرية من طلبة الصف الرابع الاعدادي الادبي، هنا تبرز عمق مُشكلة البحثِ مُتمثلةً بالسؤال الاتي: **ما اثر استراتيجيةِ تدريسيةِ مقترحة على وفق التفكير المنظومي في تحصيل مادة. القرآن الكريم التربية الإسلاميةِ، وتنميةِ التنور الديني لدى طلبة الرابع الادبي؟**

أهمية البحث:

تظهر مكانة التربية على انها جزء من عملية ترشيد المجتمعات وتأمين الغايات المجتمعية والانتقال المجتمعي كما ان للتربية أهمية في خلق التغيرات الثقافية والاجتماعية ، لأنها تعمل على اكتشاف قدرات الطلبة وميولهم مما يجعلهم قادرين عل رسم مستقبلهم بالشكل المطابق للأهداف المرسومة المأخوذة من الأهداف العامةِ للتربية والتعليم وبذلك تكون التَربيةُ قد شكلت قاعدة أساسية مهمة ولها دورا فعالا في خلق جيل يحترم العاملين ويقدرهم مما يولد الشعور لدى الطلبة بالمسؤولية وطريقة تفكيرهم اتجاه بيئتهم المحلية والمجتمع .(أبو شارب، ٢٠١٥: ٢١)

وبما ان الحُقبة الحاليةِ يتصف بالتوسع في الجوانب المختلفة جميعها، ومن اجل ضمان مراعاة هذا التطور المعرفي والتوسع العلمي والتوظيف التقني ، يكون دور التربية هو تنمية الطلبة في الجانب، المعرفي والمهارى، والوجداني من خلال استراتيجيات وأساليب تدريسية متعددة .(شاهين ، ٢٠١١: ٤٩).

والتربية الإسلامية تعول على منهج شامل ومتكامل ومتوازن، اي انها كلية في أهدافها، تهتم بالإنسان اجمع، وبديمومة تعلمه، وتعتني بالدنيا والاخرة، والعمل والتنفيذ، كما وتعتني بالمادة كما تعتني بالروح ، من اجل بناء الشخصية المسلمة. (حسان ، ٢٠٢١ :١٩٤)

وتأتي اهميتها في المشاركة بصورة فعال في ترسيخ الايمان بالله تعالى وملائكته ورسله وكتبه وهذا الايمان يكون وفقاً لالتزام الفرد بما امر الله تعالى به والانتهاء عما نهى المولى عنه و التمسك بإرشادات الاسلام والحث عليها و بناء جيل متزن معتدل بعيد عن اشكال التطرف والارهاب واعداد الطلبة الاكفاء لتدريس مادة .التربية الاسلامية في المُؤسسات، التعليمية. (الحبيب، ٢٠١٩ : ١٧ –١٨)

وان تنوع الاساليب وطرائق التدريس والاستراتيجية التي يتبعها المدرس تعد من اهم نواحي "العملية التعليمية" بل هي النقطة الرئيسية في فحوى العمل لمهنةِ التدريس ولعل افضلُ

طرائق التدريس هي تلك التي تحقق تعلم افضل كما تعد من الادوات المهمة والفعالة في العمليات التعليمية ، حيث تلعب دوراً فاعلاً واساسياً في تنظيم الخطة التدريسية وتناول المادة العلمية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها ، اذ لا يمكن بدونها تحقيق الاهداف التعليمية العامة والخاصةِ (الحسناوي،٢٠١٩: ٤١) كما وتساعد طرائق التدريس على اكسابِ. الطلبة المعلومات والحقائق والمفاهيم. والتعليمات والاتجاهات والقيم والمهارات التي يضمها محتوى منهج التربية الاسلامية ومواجهة مشكلات تزايد اعداد الطلبة واتساع الفروق الفردية بين الطلبة في مستوياتهم عن خلال اعطاء الفرص وتنويع الخبرات التعليمية ووضع الخطط لإنماء ميول الطلبة واشباع حاجاتهم. (مجاهد، ٢٠٢١ : ٧٩-٨٠)

وتأتي "أهميةُ التفكيرِ المنَظومي" من كونه يساعد الطالب في الفهم الشامل للموضوع وتكوين صورة واضحة عنه ، ومن خلالها يتمكن من معالجة جوانبه التفصيلية ومكوناته الجزئية في اطارها المنظومي ، ومن ثم استخدام مهاراته العلمية ومعارفه وقيمه المختلفة بطريقة منظومية صحيحة في المواقف المختلفة . وان الروية بدون التفكير المنظومي روية ظاهرية دون فهم معمق للقوى التي لابدَ من السيطرةِ عليها، فبِدونِ التفكير المنْظومي تكون الروية قاصرة ، واذا كانت النظرةُ الضمنيةُ للواقعِ على انه مجموعةٌ من الظروفِ التي كونها فردا ما فإننا عندها نغش انفسنا فننحن بالإمكان ان نغير واقعنا وان نتحكم بمستقبلنا لذا يجب اكسابِ الطلبةِ طرائق اكثرَ فاعليةً في إدارةِ حياتهم والتي تُسَاعِدُهم على تفسيرِ العالم من حولِهم. (دينا ، ٢٠١٢:٣٨)

وللتحصيل الدراسي اهمية كبرى في حياة الطلبة واسرهم، كما ان للتحصيل اهمية كبيرة في تكيف الطلبة مع المجتمع واطلاعهم على المعلومات والمعارف وفهمها وتكوين علاقات ايجابية تكسبهم الاحترام والتقدير، وتحقيق الذات اذ انه من اهم الشروط اساسية في القبول لدراسة اعلى، وفي مجال التوظيف ومزاولة العمل الوظيفي. (الجنابي و سالم ، ٢٠٢٠ : ٢٧)

وفي اتجاه اخر فان التنور الديني في يسهم تشكيل وتحديد السلوك البشري فبوجوده تكون معاملات الناس بحسب تصورات المجتمع التي هي تصور ديني وفي النهاية فان مستوى وعي المجتمع ترتفع وتتماسك. ويعمل في تلاحم البناء الاجتماعي وترتيب العلاقة بين الافراد والمجتمع من خلال ما يحتويه من احكام ومعارف وما يتضمنه من بنية معرفية وقيم اجتماعية والتي بدورها تسهم في تفعيل الضمير عند الافراد نحو القضايا الاجتماعية المختلفة

ويتحمل مسؤوليتهم تجاهها. (بن عراب و سمية، ٢٠٢٠ : ٨٦)

كما ان التنور الديني يساعد على ترابط وتماسك الطلبة حول فكرة خاصة، وفي الوقت ذاته يعمل على توحيد الأهداف والقيم البعيدة وتحقيق الراحة النفسية لأفراد المجتمع، كما له دوراً رئيسيا في الضبط الاجتماعي. ويبين النواحي الإيجابية والسلبية من خير وشر وثواب وعقاب، كما يسهم في التكوين الضمني لدى الافراد. (الحارثي ، ٢٠١٤ : ٢٣)

ويعد التنور الديني ضرورة لا مناص منه ومن ضرورات المجتمع الإنساني في صلاحها وتالفها وتعاونها وتراحمها وتوادها وحفظا للسلامة فيها ورقي افردها ذلك الرقي العلوي الذي يوفر لها السلامة والامن، كما يوفر لها التعايش السلمي بين افرادها وهذا الشيء ليس بالشيء القليل. (ابراهيم، ٢٠١٤ : ٢٢٧).

وختاما فان التنور الديني يساعد على خلق روح الاعتزاز والاحترام والثقة بالعلم كطريقة من طرائق الخير للمختصين بالبحث عن التنور والوعي الديني.(بن عراب وسمية، ٢٠٢٠ : ٨٦)

مما تقدم ما تتبلور اهمية البحث النظريةَ والتطبيقيةَ في المجالاتِ الأتيةِ:

١- يعد من البحوث التي تتساير مع التوجهاتِ الحديثةِ في تطوير طرائق التدريس من حيث اعتماد مهارات التفكير وخصوصيات الفرد المتعلم.

٢- تطبيقه مع فئة من الطلبة يقفون على مفترق الطرق من الثقافات الإسلامية وغيرها من الثقافات الهدامة من اجل تحصينهم.

٣- يقدم توجيهات لوزارة التربية في كيفية رفع مستوى طلبة الصف الرابع الادبي في مادةِ التربيةِ الإسلاميةِ وتنور افكارهم الدينية على وفق قيمنا الإسلامية.

٤- يُعدُ انطلاقةً للباحثينَ وطلبةِ الدراساتِ العُليا لاستكمالهِ مع مُتغيرات ومراحل دراسية اخرى.

هدفَ البحثُ: يهدفُ البحثُ الحاليُ الى التعرفِ على: أثر استراتيجيةٍ تدريسية مقترحة على وفق مهاراتِ التفكير المنَظومي في تحصيل طلبه الصفِ الرابع الادبي لمادة القران الكريم والتربيةِ الإسلاميةِ وتنمية تنورهم الديني.:

فرَضيات البحث:

الفرضيةُ الاولى: "لا يوجد فرق ذُو دِلالة، احصائيةٍ .عِند مُستوى (٠,٠٥) بينَ .مُتوسطات تَحَصيل طلبة مجموعات البحث الاربع في مادة القران الكريم والتربية

الاسلامية تِبعاً " لـمتغيري (الـطريقةِ ، الجِنَس ، التفاعـل بينَهما)"""ط"

الفرضيةُ الثانية: "لا يوجدُ فرقُ ذو ،دِلاَلَةٍ احصَائيةٍ عند مستوى. (٠,٠٥) بينَ ،مُتوسطات فروق تنَمية التنَور الديني عند طلبة مجموعات البحث الاربع في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية "تبِعاً لمتغيري (الطريقَة ، الجنس ، التفاعل بينَهما)""

حـدودُ البحـثِ: تحَدد البحـثُ بالحدود الأتية:

البشريةِ: طلبة، الصف الرابعِ الادبي.

المكانيـة: المدارس الإعداديةِ للبنين والبناتِ النهاريةِ في الجانبِ الايسر من مدينةِ الموصل.

الزمانية: الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢ -٢٠٢٣).

الموضوعية: الوحدة الاولى والثانية والثالثة) من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية المقرر للصف الرابع الاعدادي الطبعة الخامسة ، للعام ٢٠١٩.

البحثية: التفكير المنظومي، التحصيل، التنور الديني.

تحديد المصطلحات:

اولاً: التفكير المنظومي:

التفكير المنظومي عرّفهُ كلٌ من:-

١- الكبيسي (٢٠١٠) أسلوب في التفكير يهدف الى اكسَـاب الطالب "لمحة كليةً للمواقَف وللمشكلات المُعقدة" ، فاذا أراد الحصول على نتائج مختلفة للمشكلةِ التي يواجهها فيجب عليهِ ان يُغيّر من مكوناتِ النظامِ بِحيث يُعطي نتائجَ مُختَلفة. (الكبيسي ، ٢٠١٠ : ٦٠)

٢- الحسني (٢٠١٤)" التفكير الذَي يركز على مضامين مركبة تتكون من مراحل عدة من خلال تحليل المنظومة الرئيسية الى منظومات فرعية وادراك العلاقات داخل المنظومة وإعادة تركيب مكوناتها بمرونة مما يجعل الطالب قادرا على استيعاب الصورةَ الكليةَ للمنظومة المعروضةَ". (الحسني، ٢٠١٤ :٣٤)

٣- مري(٢٠٢٠)" انه ممارسات فعلية ذهنية تتيح للطلبة ان يدركن المشكلات والمواقف بصورة كلية، ويدركون العلاقة بين أجزاء المشكلة، مما يمكنهم من فهم المشكلة، وتحليلها. وتفسيرها، والقدرة على الوصول للحول المُناسبةِ لها".(مري، ٢٠٢٠:١٧٠)

وقد تبنى الباحث تعريف الحسني (٢٠١٤) كونه الاشمل للتفكير المنظومي.

ثانياً: التحصيل: عرفه كل من :

١- السلخي (٢٠١٣) أنه: "مدى اكتساب الطالب للحقائق و المفاهيم و المبادئ و النظريات التعليمية في مرحلة دراسية او في صف دراسي معين او مساق معين و مدى تمكنه من ذلك". (السلخي، ٢٠١٣ : ٢٦)

٢- الفاخري (٢٠١٨) أنه: "هو محصلة ما يكتسبه الطلبة من العملية التعليمية من معلومات ومعارف وخبرات وثمرة لمجهوده المبذول أثناء دراسته في المدرسة او مذاكرته في المنزل او ما اكتسبه من مطالعته الخاصة في المصادر والمراجع والتي يمكن قياسه من خلال الاختبارات العادية في نهاية السنة الدراسية ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطلبة في المواد الدراسية" (الفاخري ، ٢٠١٨ : ١١)

ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً على أنهُ: قدرة طالب / طالبة الصف الرّابع الادبي على تذكر المعلومات الإسلامية وتمييزها وتفسيرها وصولا الى تطبيقها في مجالات اوسع وتحليلها، ويُقاس من خلالِ استجابتهم على فقراتِ الأختبار التحصيلي المُعاد لأغرا ض البحثِ الحالي.

التنور الديني عرفه كل من:

١- **طه (٢٠١٤)** "مقدرة الفرد على القراءة والكتابة مع استيعاب قصار الجمل المستعملة في حياته اليومية، وبعد امتلاك كفايات الحد الأدنى من التنور تتتابع المستويات الأعلى التي تتجلى في كفايات التحليل وإعادة التجميع والتفسير والترابط والحساب". (طه، ١٣٧:٢٠١٤)

٣- **البر(٢٠١٧)** "إرشادات الدين الإسلامي التي تعتمدها الدولة او تحول نشره وتوطيده بين افراد المجتمع الذي يشكل الوحدة الإسلامية". (البر ،١٤:٢٠١٧)

اما التعريف الاجرائي للتنور الديني فقد عرفه الباحث على أنـهُ: قُدرة طالب/ طالبةَ الصف الرّابع الادبي على استيعاب المفهوم العام للدين الاسلامي وما يتضمنه من قيم وضوابط واحكام وتفسيرات فضلا عن اسلوب تطبيقها وصولا الى الحالة الانفعالية التي تتسم بالراحة النفسية والشعور بالاطمئنان.

خلفيةٌ نَظريـةٌ:

تـتضمنُ هذهِ الـخلفيةُ الـمحَاور .الاتية: –

المحور ألاول: التفكـير المـنظـومي:

مقدمة:

"يعد التفكير المنظومي حاجة مُلحةٌ عند النظرِ والتعاملِ مَع النظامِ التربّوي لأدراك تَفاعلِ وفاعليةِ العناصرِ المُختلفةِ المكونةِ لهُ، ومن اجل التعرَّفِ على كَثيرٍ من الاحتمالاتِ واختيارِ افضلها اخذت المؤسساتِ على عاتقها تغيّر طرائق التعليم التقليديةِ الى تعليم ذَو نظرةٍ مركزةٍ تتبنى طرائقَ التحقيق التعليميةِ لتفادي أخطاءِ المعرفةِ السابقةِ المُعتمدةِ ، والمطلوبُ بناءُ تقنيةٍ وارشادات لتقيمِ الموادِ التعليميةِ المُتطورةِ التي تعتمدُ على فلسفةِ التفكيرِ المنظومي للإصلاحِ الشاملِ" اذ يستطيعُ الطالب من خلال طريقة رؤيةِ الموضوعاتِ الدراسيةَ بصورةٍ شاملةٍ فهو بذلك يكون قادرا على النقد والأبداع والاستقصاء الامر الذي يوكد ان هذا النوعُ من ،التفكيرِ يُعدُ. شاملاً لِمُختلفِ أنماط ،التفكيرِ وبالتالي فان الطالب الذي يُفكرُ. بهذا النمطِ من التفكيرِ يكسب مستويات تفكير متنوعة ومختلفة.

ويعد ايضا من اهم أنواعِ التفكير الذي لابد للطلبة من ممارسته في جميع المراحل الدراسيةِ اذ يساعد الطالب على ادراك المواقف التي تتضمن مشكلات من جميعِ جوانبها في صورةٍ مَنظومة متكاملة ، وفي ضوء ذلك يتمكن الطالب من مواجهة هذه المواقف وإيجاد حلول للمشكلات التي تتضمنها هذه المواقف ، بالإضافة الى تنمية قدراته على ادراك المواقف الحياتية المختلفة في صورة متكاملة ومنظمة، وذلك من متطلبات العصر الحالي شديد التعقيد والتداخل. (سماح ،٢٠١٦: ٢٩٨)

مهاراتِ التفكير المنظومي

١- مهارة (قراءة الشكل) المنظومي.

٢- مهارة (تحليلِ الشكل) وفهم العلاقات.

٣- مهارة (تكملة العلاقات) في الشكلِ.

٤-مهارة (رسَم الشَكل) المنَظومي. (المالكي ،٢٠٠٦: ٧٤)

فوائد التفكير المنظومي للطالب

١- "يفيد أثناء وضع الخُطط وتحليلِ الأنظمةِ، فاذا كانتِ الأنظمةُ تهتمُ فقط بالأشياء والتفاصيلِ فان ذلك سيودي العملَ بِنَظرةٍ ضيقةٍ ومحدودةٍ من العالم.

٢- يساعدُ على حل. المشكلاتِ. المُعقدةِ، لانهُ يساعد. المتعلم على "رؤيةِ صورة كليةَ للمشكلات، وليس. مجرد اجزائها، فضلا عن مساعدته على .حل

المشكلاتِ. المتكررة.

٣- يمكن ان يحسن من دراسة الطالب عن طريقِ التركيزِ، على النظام بشكلٍ .كلي، وامدادهِ بمهاراتٍ او أدواتٍ، تساعدهُ على اشتقاقِ عينات ملاحظةِ للسلوكِ من الأنظمةِ التي يلاحظونها في العمل، وكذلكِ يستعمل كنمط انتقاد لأي نظام تعلم.

٤- ٤- يحفز الطالب على دراسةِ الصلة بين الانسان. وبيئتهِ ، مما يكسبُ الطّلبة القدرةَ على ،معرفةِ شبكةِ .العِلاقاتِ ضمن المُحيط والمجتمعِ .والعالمَ الطبيعي، كما يكسبه رويةً جديدة لعالمه .الذي يعيشُ فيهِ.لعالمهِ الذي يعيشُ فيهِ.

٥- "يساعد الطالب على إعادةِ تحليلِ الموقفِ التعليمي وإعادةِ مكوناتهِ بِمرونةٍ مع تعددِ الوسائل التي تتفقُ على تحقيق الأهداف، والتوصل في نطاق من الترتيب وادارةِ عملية "التفكير، والتفكير في التفكير.

٦- يعاون التفكير المنظومي الطالب على تنميةِ قدرته على الرويةِ المُستقبلية المشتملة لموضوعٍ ما، دون ان يُفقدَ جُزئياتهِ، وانما" قدرتهِ على التحليل والتركيبِ" توصلا الى الابداعِ والذي يُعدُ. من أهمِ .مُخرجاتِ نظامٍ، تعليميٍ ناجح. (الكبيسي ،٢٠١٠: ٦٦-٦٧)

المحور الثاني: التنور الديني:

مقدمة:

يعد التنور الديني الجوهر الاساسي والعنصر الاهم في بناء الفرد اخلاقيا ونفسيا اجتماعيا والتي يكون محتواها مجملة ومبلورة لمعنى الحياة فالتنور الديني له تأثير كبير على حياة الانسان فكلما كان الانسان اكثر وعيا كانت حياته افضل و ارقى حيث انه ليس امرا ترفيهيا كماليا ؛ لان الانسان تنطلق ممارساته ومواقفه لقناعاته و افكاره فينعكس ذلك على سلوك الفرد وتصرفاته. (محمد ، ٢٠١٨ : ٩٠)

اساليب تنمية التنور الديني:

يمكن تنمية التنور الديني من خلال: -

١- زيادة حصص تدريس، القران الكريم "والتربية الإسلامية" واتباع المنهج الشامل والمتكامل للقيم الاسلامية.

٢- الحرص على تحفيظ القران الكريم وإعداد ندوات ومسابقات بحضور علماء ربانيين لما له الأثر المباشر في غرز الاخلاق والوعي الديني في المجتمع.

٣-اظهار الابعاد الإنسانية في الدين الإسلامي، وبيان سماحة الإسلام واللين ونبذ التهور في الاحكام والإهانة في المواقف الحياتية وإنماء ذلك الناحية لدى نفوس أبناء المجتمع.

٤-الاهتمام بمنظوري المعاصرة والاصالة واثرائها بالإعجاز العلمي في القران الكريم الذي يساند ذلك الجانب للعلم بصورة مستمرة. (قاسم، ٢٠١٦: ١٠٠)

سمات التنور الديني:

١. الوسطية والاعتدال في القول والفعل، وعبادة الله، والابتعاد عن المغالاة والتطرف.

٢. الالمام المعلومات والمعارف والمفاهيم والحقائق والأحكام الدينية السمحة التي يمكن تطبقها في كل زمان ومكان.

٣. توظيف العلم في مواقف الحياة المدنية.

٤. ادراك أهمية التدين السليم والمسار الايجابي نحو الاخر بغض النظر عن الاعتقاد والنوع والجنسية واللون. (محمد ، ٢٠١٨ : ٩٧)

ابعاد التنور الديني

تتجلى ابعاد التنور الديني في الدين الإسلامي في المقاييس التي يقاس على أساسها درجة التنور الديني لدى الطلبة في أربعة محاور او ابعاد متكاملة ومتفاعلة وهي:-

١- **الادراك الديني:** ويقصد به معرفة المقتضيات او التوجهات الإسلامية المعروفة من الدين بالضرورةِ والتي لا يكون المسلم مسلما ، او لا يكمل اسلام المرء بأداء العبادة الواجبة الا الالمام بها ، وهي المعرفة الشرعية المتصلة بجوهر الإسلام واركانه وفرائضه وحدوده وواجباته كما تحدده المصادر الإسلامية الشرعية (القران ، والسنة النبويةِ) ويشرحها عُلماء المُسلمين كل حسب تخصصه والتي تتجلى في الدراسة" الحالية بالتربية الإسلامية" التي يجب على الطلبة معرفتها من مصادرها الصحيحة وتوضيح العلماء من اجل تخطي المواقف الحياتية التي تواجهه.

٢- **الاعتقاد الديني:** ويمثل الايمان المنسجم مع التوجيهات الإسلامية الصحيحة ويشير الى استقرار المعرفة العقلية كما تحددها المصادر الإسلامية الشرعية في القلب لتصبح عقيدة ايمانية راسخة فالايمان لا يمكن تحقيقه دون الالمام بها عن طريق العالم.

٣- **الميل الديني:** تتمثل في مختلف العواطف الانفعالية والميول من حب وخوف ورهبة وانابة ويظهر من خلال الاتجاهات الإسلامية المنبعثة من قيم ايمانية راسخة مؤسسة على معرفة

دينية تأتي بعد الايمان وتتأثر به درجة ونوعا.

٤- **السلوك الديني:** تتجلى في الممارسات السلوكية الإسلامية القائمة على معرفة إسلامية صحيحة وايمان راسخ ونية صادقة. وهذا يمثل المظهر الخارجي للوعي الديني وهي الغاية النهاية والتكاملية لما يسبقه من الايمان والعلم والمعرفة والميل وفيه تتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى عندما يتناغم العلم الصالح مع العمل الصالح. (حشمت،٢٠١٨ : ٥٧-٥٨)

اطّلعَ الباحثُ على العديد من الدراساتِ السابقةِ ذَاتِ الصلة بمُتغيراتِ البحثِ وقد ارتأى تقديمها في محورين هما:

الدراسات المُتعلقة بالمحور الاول استراتيجية تدريسية على وِفْقِ التفكير المنظومي

١-دراسة الحوامدة (٢٠١٥)

أجريت الدراسة في اربد، وهدفت التعرف على "فاعلية ،استراتيجية قائمة"على تعليم التفكير في تنميه مهارات القراءة الناقدة لطلبة الصف الخامس الأساسي.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالباً وطالبة بواقع (٢٦) طالباً و(٢٨) طالبة ،للمجموعة التجريبية و (٢٨) طالبا و (٢٧) طالبة للمجموعة الضابطة." وَبَعد جَمعِ الَبيَانَات بَاستَخدام الوسَائل الإحصائيةِ" الملاءمة دلت النَتائج على:-

- "وجـــود فَرق. ذو دلالـةٍ إحَصـــائَـية. بيـن متوســـط درجـــات المجموعتينِ الـتجريبيتين والضابطتين في تنمية مهـــارات القراءة الناقدة ولصالح المجموعة التجريبيتين.

٢-دراسة عثمان ومحمود (٢٠١٩)

أجريتِ الدراسةُ في مصر، وهدفت التعرف على تَصميم بيئة تَدريبية قائمة على استراتيجيات التفكير وادوات الاتصال وفاعليتها في تنمية مهارات تدريس عمليات الكتابة والتواصل الالكتروني لدى عينة من الطلاب المعلمين.

تكونت عينه الدراسة من (١٥٨) من الطلاب المعلمين من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، جامعه الازهر بالقاهرة، اعد الباحث اختبارا تحصيليا لمهارات تدريس عمليات الكتابة، واختبارا لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التواصل الالكتروني، واستمارة تأمل وانطباعات ذاتية. وبعد" جمعِ البياناتِ وتحليَلها احصائيَا" دلت النتائج على:

- "وجود فرق ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطي "درجات المجموعتين التجريبية. والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجيات التفكير في تنمية جوانب التحَصيل والاداء المُرتبة بمهارات تدريس عمليات الكتابة والتواصل الالكتروني.

٣- دراسة، فاوى (٢٠١٩)

أجريت الدراسة في مصر، وهدفت الدراسة التعرف على "فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين التفكير المركب والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الرياضي وتقدير قيمة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

تكونت. عينه الدراسةُ من (٦٤) طالبا، وطالبة بواقع (٣٢) طالباً وطالبةً. للمجموعة التجريبية و (٣٢) طالبا وطالبة للمجموعةِ الضابطة. اعد الباحث اختبارا لمهارات التفكير الرياضي ومقياسا لتقدير قيمة الرياضيات.

" وبعد جمعِ البيانات وتحليلها احَصَائيَاً" بالوسائل الإحصائية، المُناسِبة دالت النتَائج على:-

- "وجَوَ د فَرَقُ ذو دلالةَ الإحصائيَة بيَن متوسطي" درجات المَجموعتين الضابطةِ والتجريبيةِ في مهارات التفكيرّ الرياضي وقيمة الرياضيات" ولصالح المجموعة التجريبيةِ في التطبيق البعدي.

الدراسات المتعلقة بالمحور الثاني: التنور الديني

١-دراسة حشمت (٢٠١٨)

أُجريتُ الدراسة في مَصَر، وهدفت التعرّف على فاعليةِ برنامج مُقترح قائم على فقه الموازنات لتنمية الوعي الديني "لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت العينة من (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب للمجموعة الضابطة و (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية اعدت الباحثة أدوات تتمثل في: استبانة ببعض قضايا فقه الموازنات اللازم توافرها في كتاب التربية الاسلامية للصف الأول الثانوي، وبطاقة تحليل المحتوى للوقوف على مدى ما يتضمنه كتاب التربية الدينية الإسلامية من قضايا فقه الموازنات، ومقياس لقياس البعد السلوكي للوعي الديني ، بالإضافة إلى اختبار تحصيل البعد المعرفي للوعي الديني لطلاب الصف. الأول الثانوي ،ولتحقيق. وبعد تحليل البيانات وباستخدام "الوسائل الإحصائيةِ المُناسبَةِ دلت النتائج" على:-

– يوجد فرق "ذو دلالةٍ إحصائَيَةٍ بَين متوسطي درجات طلاب المجموعةِ التجريبية في التطبيقين "(القبلي ، والبعدي) لمقياس الوعي الديني ولصالح التطبيق البعدي.

٢– دراسة فيصل (٢٠٢٢)

أجريت الدراسة في العراق، وهدف التعرف على اثر"تدريس مادة التربية .الإسلامية على وفق استراتيجية (PECS) في تحصيل .طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تنورهن الديني . وتكونت عينته مِن (٧١) طالبة توزعن عَلى مجموعتين الاولى تجريبيَة بواقع (٣٥) طالبة درسن وفق استراتيجية (PECS) بيكس والثانية، ضابطة ضمت (٣٦) .طالِبةً دَرسَن المادة وفَقَ ،الطَريقة الآعتيادية .اعدتِ الَبَاحثَة اداتين :الاولى : اختبار لقياس مستوى التحصيل أما الاداة الثانية : فكانت اختبارا للتنور الديني تكون من (٢٦) فقرة موضوعية . تم تحليل البيانات بعد جمعها باستعمال الَوسَائلِ الإحصائية. المُناسِبةِ أظهرتِ النّتائِجُ:–

–"وجود فَرَق ذُ و دِلاَلَةٍ إحصَائيةٍ "بْين متوسطي دَرجَاتْ "طَالبات للمجموعتين التجريبْية والضْابْطة في تْنميةِ التنورِ الديني ولصالح .التجريبيَة.

٣–دِرَاسْةُ احمد (٢٠٢٢)

أجريت الدراسة في العراق، على أثر إستراتيجيةِ. التعلم المُرتكزِ .على المُهمة (TBL) في. تِحصَيلِ. طلاب. الْصف "الرابع العلمي في مَادةِ القُرآنِ الكريمِ "والتربيةِ الإسَلاميةِ وتْنميْةِ التزامهم الديني.

الدراسة من (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً لِلمجْموعةِ. التَجريبَية و(٣٠) طَالبْاً. للمَجموعَة الْضابطَةِ، أَعدّ البَاحث اداتين: الأولى هي الاختبار التحصيلي والثانية مقياس الالتزام الديني. وبَعدَ جَمعِ البِياناتُ وتحليلها باستعمال الَوسَائلِ الإحصائية. المُناسِبةِ، دلت النـتائج على:–

– "وجْـودُ .فرقٍ ذي دْلالـة، إحَصائية. بين المجموعَتين. التجريبيَة، والضْابِطة فْي تْنميةِ الالتزام الديني "ولِصَالحِ المجموعَةِ "التْجرّيبية.

مَنْهَجية "البحث "واجراءاته:

في .ضوء هدف .البحث اعتمد .الباحث المَنهجية الـتجريبية كونها الانسب لاختبار فرضياته وعلى ضوءِ الخَطَواتِ الأتيةِ:–

اولا :التَصْميمُ التجريبي: استنادا الى المنهجية الْتجريبية المعتمدة في البحْث العُلمي الحالي فقد ارتأى الباحث اعتماد التصميم التجريبي العاملي (٢ × ٢) والذي الذي

يتضمن متغيرين مستقلين ولكل متغير مستويين وكَما مُبين في الشكْل (١)

شِكْل (١) التصْميم الَتجْريبيُ لمجموعات البحث

المجَموعَة	الاختبار القَبلي	المُتَغير المُستقل		الاختبار البعدي	المتغير التابع
		الجنس	الطريقة		
التجريبية الاولى	التنور الديني	ذكور	الاستراتيجية المقترحة	التنور الديني	التحصيل وتنميةُ التنْور الديني
التجَريبيَة الثانية		اناث			
الضابطةَ أولى		ذكور	الَطرِيقَة الاعتيادية		
الضابطة الثانية		اناث			

ثَانيا: تحديد. مُجْتمعِ الْبحث: تحددَ مُجتمع الْبحثِ الحَالي بِجْميعِ طلَبةِ. الصْف الرابعِ الادبي فْي الَمدارس. النهارية لمدينه الموصل للعام الدراسي(٢٠٢٢/ ٢٠٢٣) والبْالغِ عدَدهُم (١٣٢٠) طالبَاً وَطَالبة مُوزعينَ عَلى (٢١) اعداديةٍ للبنَاتِ والبنين.

ثَالثاً: اختيارُ عَينةِ البحَث: في ضوء تحْديدِ مجتمعِ البِحثِ وواقع الَمدارس الإعدادية في مدينة الموصل اختار الباحث عينته بالأسلوب القصدي من اربع مدارس اثنتان منها للذكور(اعدادية الشافعي، اعدادية الزهور) وأخريان للإناث (اعدادية الزهور، اعدادية بلقيس)، وذلك لتعاون ادارات المدارس ومدرسي المادة مع الباحث في تنفيذ تجربته، وقد بَلغ عدد أَفرادها (١٤٣) طالبا وطالبةً بعد استبعاد الطلبة الرّاسَبين (٩) من المجموعات الأربعة، ثم وزعها بالأسلوب العشوائي الطبقي على مجموعات البحث الأربع التجريبيتان والضابطتان فضلاً عن تسمية شعبها الدراسية وكْما مبينٌ فِي الجَدول (١)

جـدول رقم (١)يُبينُ عـدد افراد عَينـةِ البحثِ موزعين على مجموعات البحث الأربعة

المـجـمـوعة	الجـنس	عدد الطـلبة			الشُعبةِ
		الـكلي	المُستبعدين	بعد الاستبعاد	
التجريبية الاولى	ذكور	33	2	31	أ
التجريبية الثانية	اناث	37	1	36	أ
الضابطة اولى	ذكور	42	4	38	أ
الضابطةِ. الـثانية	اناث	40	2	38	أ
المجموعِ	4	152	9	143	4

رابِعاً: تكافؤ مجموعات البِحث: اعطى التوزيع العَشَوائي لأفراد مجموعات البَحث الأربعةِ قدراً من الْتكافؤ اذ لاحظ الباحث أنَّ اعمارهم كانت متقاربة، فضلا عن انهم من بيئات اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة كذلك معدلات درجاتهم للمرحلة السابقة ، لذا فقد ارتأى اجراء التكافؤ في متغير التنور الديني القبلي من خلال تطبيق" اختِبارَ تَحليل. التبَاين الأُحادي" على متوسطات افراد المجموعات البحث الأربعة وكما مبين في الجدول(٢ ،٣)

جدول (٢)المُتوسطات الحسابية والانحرافات ،المعيارية للتنور الديني القبلي لأفراد مجموعات البحث

المجموع	الجنس	العدد	المُتوسط .الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	ذكور	31	12.35	2.106
التجريبية الثانية	اناث	36	11.92	2.116
الضابطة الاولى	ذكور	38	12.61	2.237
الضابطة الثانية	اناث	38	12.16	2.073

جدول (٣)نتيجة "اختبار، تحليل التباين الأحادي" بين متوسطات التنور الديني القبلي لإفراد مجموعات البحث الأربع

معدل التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة f		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	3	9.448	3.149	0.69	2.67 عند مستوى (0.05) (3-139)	متكافئة
داخل المجموعات	139	633.978	4.561			
الكلي	142					

خَامساً: مُستَلزمات البْحث:-

مِن أَجل تنفيذ تجرِبةِ البَحْث حلل الباحث محتوى الكتاب المُقرر لطلبة الصف الرابع الادبي ، فضلا عن صياغة عدد من الاغراض السلوكية من مستويات بلوم للمجال المعرفي وبلغ عددها(10,9,17,24) "(التذكر ،الفهم التطبيق ، التحليل)" على التوالي ثم اعد انموذجين من الخطط الدراسية احدهما للتجريبيتين على ضوْء "مهارات التفكير المنظومي" والثانيةُ على "ضوء الطريقَةِ الاعتيادية للمجموعتين الضابطتين".

سادساً: اداتا ا لبَحث:-

مِن مُتطلباتِ البْحثِ الحالي اداتان هما:-

الأَولى: الاختبار التَحصيلي: في ضوء تحليل المحتوى وصياغة الاغراض السلوكية في الفترة المحددة للتطبيق اعد الباحثُ. اخَتبَاراً تحَصيليا من نوعِ الاختيار من. مُتعدد تكون بصيغته الأولية من (30) رباعية البدائل كما مبين في جدول (٤)

جدول (٤)الخارطـةَ الاختبـاريـة

الوحدات	عدد الصفحات	نسبة التركيز %100	الأهداف السلوكية				المجموع
			معرفة % 40	فهم % 29	تطبيق % 13	تحليل % 18	
الوحدة الأولى	23	%43	6	4	2	3	15
الوحدة الثانية	21	%40	6	4	2	2	14
الوحدة الثالثة	9	%17	2	2	1	1	6
المجموع	53	% 100	14	10	5	6	35

وقد تحقق الباحث من صدق (المحتوى) بعد حذف (5) فقرات منه على وفق اراء المحكمين التي لم تبلغ نسبه اتفاق(80%) كما تحقق الباحث من ثباته عبر تطبيقه على عينه. استطلاعيـة .مُكونه من(.60) طـالبـا، وطالبة تَم اختيارهم من خارج افراد عينه البحث وبعد تحليل البيانات باستعمال معادلة (كيودر ريتشاردسون –20) بلغت نسبه الثبات 0,81 وهـي نِسبةُ مَقبولة وبـذلك أَصبحَ الأَختبار جاهزة لتطبيق عَلـى أَفرَاد العَينـة الاساسية مكون من (30) فقرة موزعة على المستويات الأربعة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل).

الثانية: مقياس التنور الديني: من اجل قياس التنور الديني لدى افراد عينه البحث وبعد اطلاع الباحث على المقاييس في هذا المجال لم يحصل منها على مقياس جاهز لذا ارتأى اعداد مقياس ، وقد اعد مقياس مكون من(20) فقرة ثلاثي البدائل (دائَماً، أَحياناً، نادراً) وَقَد تَحقق الباحث من صدق الأداة الظاهري فضلاً عن ثباته باعتماد معادلة الفا كرونباخ من خلال تَطبيقهِ على افراد العينةِ .الاستطلاعيةِ الاولى نفسها وبلغت نسبتهُ 0,84وبِذلك أصبح المقْياسُ جاهزاً لِلتطبيق على أَفَراد العينَةِ الأساسية مكون (20) فقْرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة.

سابعاً: تنْفيذ تجربة البحث:-

بعد تهيئة مجموعات البحث الأساسية الأربعة والتحقق من تكافؤها فضلا عن الاداتين نفذ الباحث تجربته بتكليف مدرسي المادة في المدارس الأربعة بتنفيذ. التجربة عبر الخُطة. التدريسية المُزودة بها وبدأت التجربة يوم الاحد (٢٠٢٢/١١/٣) استمرت لغاية يوم

الاحد (٢٠٢٢/١٢/٢٥)

ثامناً : تَطبتيق اداتي البحث:-

بعد الانتهاءِ من تَنْفيذ تَجرِبة الْبحَث طُبقت ادآتي البحثُ على افراد مجموعات البحث للأيام٢٧-٢٩/١٢/٢٠٢٢) بعد اعلامهم عن موعد الاختبار التحصيلي وفي اليوم نفسه طبق مقياس التنور الديني عليهم.

تاسعاً: تَصحيح اداتي البَحث.-

من أجلِ اعطاء الصفةِ الرقميةِ لاستجاباتِ افرَادِ عْينَةِ البحث على آداتَيهِ فقد أعطى الدرجة (0) للإجابات الخاطئة والمتروكة ودرجة (1) للإجابات الصحيحة وبذلك تراوحت الدرجة من (0-25) اما مقياس التنور الديني فقد اَعطى الباحث الدرجات(3,2.1) للبدائل (دائَماً، اَحَياناً، نادراً).

عَاشراً : الوسائل الإحصائية:-

اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية الأتية: -

١- اولا مُعَادلة (كيودر ريتشاردسون - 20) الثبات الاختبار التحصيلي (علام، ٢٠٠٦: ٩٩)

٢- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات التنور الديني.

٣- اختبار التحليل التباين الاحادي للتكافؤ.

٤- " اختبار التحليل التباين" الثنائي العاملي لاختبار الفرضيتين الرئيسيتين وفرعياتها.

وقد استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي الـ (SPSS) لتحليل بياناته الإحصائية فضلا عن استخدام برنامج Microsoft Excel لتحليل البيانات الخاصة بالقياس والتقويم من قوانين التمييز والثبات. (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٤٧)

عرض النتائج وتفسيرها:

الفَرضية الرّئيسة الاولى:

"لا يوجد فرق ذْو دِلالةٍ احصا ئية عنْد مُستوى 0.05 بين مُتوَسِطاتِ. تحصيل طلبة مجموعاتِ البحث الاربعْ في مادة القران الكريم التربية الإسلامية. تِبعاً .لِمتغيري"(الطريقة، .الجَنس، والتفاعُل.بينهما)

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المُتوسط. الحسابي والانحراف المعياري للأفراد العينةِ حسب .المُتغيرين(الطريقة. والجنس) انظر جدول (٥)

جدول(٥)يوضح المتوسطات. الحسابية والانحرافات. المعيارية للأفراد مجموعات البحث حسب المتغيرين(الطريقة، والجنس)

الجنس / الطريقة	ذكور			اناث			الكلي		
	العدد	$\bar{X}$	S	العدد	$\bar{X}$	S	العدد	$\bar{X}$	S
التجريبية	31	21.39	2.155	36	22.25	1.811	67	21.85	2.009
الضابطة	38	15.29	3.931	38	16.61	2.707	76	15.95	3.417
الكلي	69	18.03	4.449	74	19.35	3.654	143	18.71	4.097

وبعدها طبق اختبار تحليل التباين العاملي ذو الاتجاهين لاختبار الفرضيات الفرعيات الثلاث وأُدرِجت الْنتائج في الجدول (٦)

جدول(٦)يبين نَتائج الأختبار الفائي العاملي لتحصيل افراد مجموعات البحثِ" في مادة التَربية الإسلامية حسب .مُتغيري (الطريقة والجنس .والتفاعل بينهما)

مصادر التباين	مجموع مربعات	درجات حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية F		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
الطَريقة	1223.806	1	1223.806	155.067	3.90 (0.05) (1-139)	دال
الجنس	42.130	1	42.130	5.338		دال
الطريقة * الجنس	1.820	1	1.820	.231		غير دال
الخطأ	1097.000	139	7.892			
الكلي	2364.75	142				

من الجدولين (٥،٦) يتضح أنَّ القيمة الفائية المحسوبةِ عند مُتغير الطريقةِ والجنسِ كانتا أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة٣.٩٠ عند مستوى ٠.٠٥ ودرجتي حرية١-١٣٩ بذلك ترفض الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية وتقبل بديلتهما وهذا يعني ان هناك فرق دال احصائيا عند متغير الطريقة ولصالح التجريبية وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحوامدة (٢٠١٥) ودراسة عثمان ومحمود (٢٠١٩) ودراسة محمد (٢٠١٩) وحسب متغير الجنس لصالح الإناث. بينَما عنْد مُتغير. التفاعل بين الطريقة. والجَنْس كانت القيمة المحسوبة اقل من الجدولية وهذا يعني انه لا يوجد فَرقٌ ذو" دلالـة. إحصائية بين. المتوسطات. الحسابية" وبذلك تُقبلْ الفرضية الصفرية الثالثة وترفض بديلتها.

ويعزي الباحث ذلك الى فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة في استيعاب افراد المجموعتين التجريبيتين للذكور والاناث لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية لان هذه استراتيجية المقترحة والتي صممت على وفق" مهارات التفكير" المنْظومي سهلت على الطلبة تحليل المادة قيد. الدراسة فضلا عن كشف العلاقات والدلالات بين جزئياتها وصولا الى ايجاد العلاقات الموضوعية بين الموضوع والبيئة المحلية وما يحكمها من منظومة قيمية ، وفي هذا الاتجاه اشار الكبيسي (٢٠١٠) أَن التفكير المنظومي يوجه افكار الطلبة. الى النظرة. الشمولية للموضوع ومن ثم تبسيطه والوصول الى حلول المشاكل والمعوقات التي تعترض المتعلم فضلا عن انه يوسع نظرة المتعلم الى الواقع الذي يعيشه ويساعده في بناء علاقات متبادلة مع المجتمع والبيئة المدرسية(الكبيسي، ٢٠١٠: ٦٢) كما اشار Canzittu (2016) عن ان التعليم القائم على مهارات التفكير. المنظومي. يساعد على تنميةِ قدره الفرد على "الرؤية المستقبلية الشاملة" لأي قَضية او موضوع .دُونَ اهمال. اي من جزئياتهِ او موضوع دراسي. (Canzittu,2016,p.8)

اما النتيجة الثانية ويعزي. الباحث هذه. النتيجة عند متغير الجنس والتي اظهرت فيها ان الاناث اكثر تقبلاً وتفاعلا مع استراتيجية التدريسية المقترحة تحصيل مادة القران الكريم والتربية الإسلامية مقارنه بالذكور ويعزي الباحث ذلك الى طبيعة الطالبات. المنظمة والموضوعية في النظرة الى المعلومات اذ يصبح لديهن في ضوء استراتيجية النظرة الشمولية للمادة ومن ثم تحليلها وتصحيح وتصميم خارطة مفاهيمية لتطبيق محتواها.

الفرضيةُ الرّئيسَة الثَّانية:

" لا يوجد فرق "ذوَ دِلالة احصائية عنْد" مُستوى0,05 بين مُتوسطات تنميةِ التنور الديني عند طلبة مجموعات البحث. الاربع في .مادة القرآن الكريم "التربية الاسلامية تبعا" لِمُتغيري (الطريقة، الجنْس، والتفاعل بينهمَا)

وللتحقق من هذهِ الفرّضية استخرج الباحث المُتوسَط الحسابي والانحراف .المعياري لافراد العينة في. تنمية. التنور الديني حسب المتغيرين (الطريقة، والجنس) انظر جدول (٧)

جدول(٧)يوضح المتوسطات" الحسابية والانحرافات "المعيارية. للنمو في التنور الديني للأفراد العينة حَسبَ .المتغيرين (الطريقة. والجنْس)

الجنس / الطريقة	ذكور			اناث			الكلي		
	العدد	$\bar{X}$	S	العدد	$\bar{X}$	S	العدد	$\bar{X}$	S
التجريبية	31	4.52	1.610	36	4.14	1.807	67	4.31	1.716
الضابطة	38	.89	1.226	38	.76٠	1.218	76	.83٠	1.215
الكلي	69	2.52	2.292	74	2.41	2.281	143	2.46	2.279

وبعدها طُبِقَ. اختبار. تحليل. التباين ذو اتجاهين لاختبار الفرضيات الفرعيات الثلاث وادرجت النتائج في الجدول (8)

جدول(٨)يبين نتائج الاختبار الفائي العاملي لتحصيل افراد مجموعات البحث في "مادة التربية الاسلامية حسب .متغيري (الطريقة. والجنس. والتفاعل. بينهما)

مصادر التباين	مجموع مربعات	درجات حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية F		النتيجة
				المحَسوبة	الجدولية	
الطِريقة	434.551	1	434.551	199.681	3.90 (0.05) (1-139)	دال
الجنس	2.298	1	2.298	1.056		غير دال
الطريقة * الجنس	.536٠	1	.536	.246		غير دال
الخطأ	302.495	139	2.176			
الكلي	739.88	142				

من الجدولين (٨،٧) يتضح أن القيمة الفائية المحسوبة(199.681) عند متغير الطريقة كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(3.90) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية(139-1) وهذا يعني هناك فرق دال احصائيا عند متغير الطريقة ولصالحِ التجريبيةِ بذلك تُرفَض الفرّضية الصفريةُ الفرعية الأولى وتُقبل بديلتَها ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات المحور الثاني وحسب متغير الجنس والتفاعل لا يوجد فرق دال احصائيا لان القيمة الفائية المحسوبة عند المتغيرين (0.246,1.056) أقل من القيمة الجدولية (3.90) وبذلك تقبل الفرضيتين الصفريتين الثانية والثالثةُ وتُرفض بديلتهما.

ويعزي الباحث التنمية في التنور الديني الى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة

على مهارات التفكير المنظومي في تنوير افكار الطلبة وزياده تنورهم الديني عما كانوا عليه قبل ممارستهم لها ، وهذا يأتي ان البيئة التعليمية في ظل هذه الاستراتيجية تجعل من الفرد المتعلم ناقدا وموجها ومتفحصا لما يدور في الدرس وما بعده لان هذه الاستراتيجية حسب ما اشار اليه سماح واحمد (٢٠١٦) الى ان التدريس القائم على التفكير المنظومي يساعد الطلبة على ادارة المواقف من جميع جوانبها فضلا انه يساعدهم على. ايجاد الحلول المؤقتةِ للمشكلاتِ كما تُساعده على تنمية قدراته في ادارة المواقف الحياتية زيادة عليها متطلبات الحياة العصرية الحالية(احمد، ٢٠١٦:٢٩٨) وفي هذا الاتجاه اشار (Canzittu,2016) الى ان التدريس القائم على مهارات "التفكير المنظومي" يؤدي الى "تَحسين الرؤية الكلية" والمُتعَمِقة. للأمور لذا يعد "التفكير المنْظوميُ" "أحد الوسائلِ المُهمة لفهمِ الحياةِ المُعاصرة" والعالم المُتشابك. الذي نعيشُ فيهِ اذ من خلال الفرد ينْظر الى الكون "بما فيهِ من مؤسسات نَظرة كلية""، تُمكنْهُ، من معرفه الاسباب" الحقيقية لكثير من الاحداث اليومية"، وما .يترتب عليها، من نَتَائج ، ما يَتخذ. بشأنها من اجراءات ،مما يوسِع نظرةِ. الفردِ للعالم ويجعَلهُ. على. وعي اكثر بالقراراتِ التي يُمكن، اتخاذها ازاء تلك الاحداث (Canzittu,2016,p.8)

اما عند متغير الجنس فان الباحث يرى ان هنالك تقارب في التنمية عند كلا من الذكور والاناث وهذا يعود الى ان كلا الجنسين يعيشان في منظومه تعليميه واجتماعيه شبه متقاربه وما حصل من تنميه متقاربه لكليهما كما ان من وسائل دعم التنور الديني اصبحت متساوي بشكل متساوين عند الطرفين من خلال ما متاح من وسائل الاتصال وانترنت والمواقع والتواصل الاجتماعي.

اما النتيجة عند التفاعل فيرى ان كلا المتغيرين لا يؤثر الواحد في الاخر الى أي بمعنى ان الطريقة المستخدمة عند التجريبيين والضابطتين لا تتأثر بمتغير الجنس والحال نفسه مع متغير الجنس.

الاستنتاجات

في ضوء نتائِج البحث خَرج الباحثُ بعدد من الاَستنتاجات منها:-

١- إمكانيةِ تَطبيق التفكير المنظومي في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الإعدادية.

٢- حسنت الاستراتيجية من قدرات طلبة الصف الرابع الادبي على استيعاب المادة بشكل

وظيفي وخاصة الطالبات.

٣- " ساهمت هذه الاستراتيجية في تنمية التنور الديني لدى طلبة الصف الرابع الادبي.

"التوصـــــــيات:

في ،ضـــوء .النتـــائج يـــوصـــي الباحث الجـــهات ذات العـــلاقة بـ:-

١- قيام قسم الاعداد التدريب في تربية نينوى بتدريب مدرسي.القران الكريم التربية الإسلامية. على الاستراتيجيات. التدريسية، الحديثة.

٢- التأكيد على مدرسي ومدرسات مادة القران الكريم والتربية الإسلامية توجيه طلبتهم نحو القيم الإسلامية وتوعية أفكارهم الدينية.

٣- وضع امام انظار مؤلفي كتب" التربية الإسلامية" الابعاد الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية) ضمن المحتوى.

المُقترحات:

استكمالاً للبحثِ الحالي يَقترحُ الباحث اجراء الدراسات المُستقبلية الاتية:-

١- "فاعلية .برنامج تعليمي. قائم ،على مهارات التفكير المنظومي" لإكساب.طلبةِ .الصف الخامس الادبي المفاهيم الإسلامية. وتثمية قيمهم الاجتماعية.

٢- مقارنة استراتيجيتين برمان والمساجلة الحلقية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة القران الكريم والتربيةِ الإسلامية وتنمية تنورهم الديني.

٣- فاعلية استراتيجية مقترحة مسندة الى المدخل الجمالي في تنمية القيم الدينية والتفكير السابر لدى طلبة قسم الحديث وعلومه.

English Reference

- Ibrahim, Magdy Muhammed (2014): One of the leaders of the Shadhili school - Abu al-Abbas al-Mursi (his Sufi doctrine and views), 1st edition, book publishers, Beirut.
- Abu Sharp, Suleiman Muhammed (2015) Evaluation Strategies in Vocational Education, 1st edition, Dar Al-Ghaida, Amman.
- Ahmed, Iyad Muhammed (2022) The impact of the task-based learning strategy (TBL) on the achievement of fourth-grade preparatory students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and the development of their religious commitment, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Mosul.
- Ahmed, Samah (2016): The effectiveness of using educational computer games in developing mathematical concepts and systemic thinking among sixth graders, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia,

No. (77), pp. 297-344.

- Albawi, Hassan Hamid (2012): The effect of active learning on the development of innovative thinking among middle school students, unpublished master's thesis, College of Education for Humanities, University of Diyala.
- Al-Bar, Muhammed Musa (2017) The role of means of communication in the Islamic state and its role in spreading religious awareness, Dar Al-Manhal, Amman.
- Ben Arrab, Wafia and Somaya Fartas (2020): The role of Islamic media in developing religious awareness among university students, a field study on a sample of students from the Department of Media and Communication at Muhammed Al-Siddiq Bin Yahya Jijel University, unpublished master's thesis, College of Humanities and Social Sciences, Muhammed Al-Siddiq Bin Yahya Jijel University.
- Al-Janabi, and others (2020): Cognitive beliefs, self-determination, and academic achievement (a field study), Dar Al-Yazuri, Amman.
- Al-Harthy, Muhammed Salim Saad (2014): Social Awareness of Research Responsibility among High School Students in Riyadh, (unpublished master's thesis), Department of Sociology, College of Social and Administrative Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Habib, Nima (2019): Teaching Methods Islamic Education, 1st edition, Al-Dalil Foundation for Doctrinal Studies and Research, Karbala.
- Hassan, Abdullah (2021): The Civilizational University, Its Concept, Functions and Requirements, 1st Edition, International Institute of Islamic Thought, Amman.
- Al-Hasnawi, Hakim Musa Abd Khudair (2019): The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends, 1st edition, Dar Ibn Al-Nafis, Amman.
- Hasani, Faten (2014) The effect of using mathematical modeling on the development of systemic thinking skills and the tendency towards it among fifth-grade female students in Gaza. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.
- Hussein, Sarah Muwafaq (2022): The effectiveness of the strategies of the listening triangle and the circular house in the ability of second-grade intermediate students to interpret Quranic texts, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Mosul.
- Heshmat, Yasmine Ismail Muhammed (2018): The effectiveness of a proposed program based on the jurisprudence of budgets to develop religious awareness among secondary school students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mansoura University.
- Al-Hawamdeh, Muhammed Fouad (2015) Effectiveness of a strategy based on teaching thinking in developing critical reading skills for fifth grade students, Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. (11), No. (2), pp.: 113-127.
- Al-Khafaji, Huda Karim Hussein (2011) The effectiveness of the two meta-cognitive

strategies (modeling and reciprocal teaching) in the achievement and practical performance of practical engineering optics and motivation to learn the material, unpublished PhD thesis, Ibn Al-Haytham College, University of Baghdad.

- Dina, Ahmed (2012) Psychology of Systematic Thinking, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Zaid, Malika (2015) The Role of Al-Wadi Radio in Developing the Religious Awareness of Women Staying at Home (Field Study), Unpublished Master's Thesis, College of Social and Human Sciences, Martyr Hama Lakhdar University - Al-Wadi.
- Al-Salkhi, Mahmoud Jamal (2013): Academic achievement and modeling of influencing factors, 1st edition, Dar Al-Radwan, Amman.
- Shaheen, Abdel Hamid Hassan (2011): Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies, and Learning Styles, Alexandria, Alexandria University.
- Al-Taie, Daegham Abd Hamad (2010) The effect of using the Skman survey model on the achievement of fourth-grade students with special education in mathematics and the development of their social behavior, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Mosul.
- Taha, Amani Fawzy (2014): A proposed training program in light of the requirements of the knowledge society to develop some concepts of global enlightenment for teachers of social studies, Ain Shams University, Faculty of Education, Journal of the Educational Association for Social Studies, Issue (59), pp.: 121-172.
- AbdulSalam, Muhammed AbdulSalam (2021). Modern teaching strategies, a successful teacher's guide, 1st edition, Dar Al-Yazuri Al-Alimah for publication and distribution, Amman.
- Othman, Khalaf, Mahmoud Muhammed (2019) Designing a training environment based on thinking strategies and communication tools and their effectiveness in developing the skills of teaching writing and electronic communication processes among a sample of student teachers, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue (181), Part (3), pp.: 687-773.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2006) Psychological and Educational Tests and Measures, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Beirut.
- Ghayyad, Raghad Zaki and Ahmed Ali Al-Shanjar (2018): Updates on Teaching Strategies and Methods, 1st edition, Zaki Library for Printing and Publishing, Baghdad.
- Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018) Academic achievement, 1st edition, Academic Book Center, Amman.
- Fawwa, Khalafallah, (2019) The effectiveness of a strategy based on the combination of complex thinking and brainstorming in developing mathematical thinking skills and appreciating the value of mathematics among middle school students. Journal of Mathematics Education,

Volume (22), Issue (4), Part One, pp. 259-296.

- Faisal, Zina Haitham Faisal (2022) Teaching Islamic Education according to the P.E.C.S strategy, and its impact on the achievement of fifth-grade preparatory students and the development of their religious enlightenment, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Mosul.
- Kassem, Sally Salah Antar (2016) The effectiveness of a counseling program for developing critical thinking and religious awareness to achieve intellectual security for gifted students at the university, Faculty of Education, Suez Canal University, Journal of Psychological Counseling, Issue (51), Part (2), pp.: 70-147.
- Al-Qahtani, Misfer Ali Muhammed (2009): Intellectual Extremism and the Crisis of Religious Awareness, The First National Conference on Intellectual Security "Concepts and Challenges" Prince Nayef bin Abdulaziz Chair for Intellectual Security Studies at King Saud University, pp.: 1-16.
- Al-Qassas, Akram (2021), an article published in Al-Youm Al-Sabea newspaper, August 3. An electronic news newspaper issued by the Egyptian Company for Press, Publishing and Advertising.
- Al-Kubaisi, AbdulWahed (2010) Systematic thinking, its employment in teaching and learning, its elicitation from the Holy Qur'an, 1st Edition, Jordan, Dar Debono for Publishing and Distribution.
- Al-Maliki, Awad (2006) The effect of using the systemic approach in teaching planar geometry on the mathematical thinking of mathematics students at Teachers College in Taif, unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Mujahid, Faiza Ahmed Al-Husseini (2021): Introductions, Strategies and Modern Methods in Teaching and Learning Social Studies, University Learning House, Alexandria.
- Muhammed, Fadel Habib Abdul Rasoul (2018) Developing Islamic education curricula in light of the criteria for renewing religious discourse to develop levels of religious enlightenment among secondary school students in the Kingdom of Bahrain, Journal of the Educational Association for Teaching Languages, Volume (4), Issue (4): pp. 72-96.
- Mary, Asma Mustafa, (2020) Using the format model in teaching geometry to develop some systemic thinking skills and geometric tendencies among first-grade middle school students, Educational Journal for Adult Education, Volume (2), Issue (3), pp.: 170-182.
- Nabhan, Musa (2004): The Basics of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk, Amman.
- Canzittu, Damien, "Aralys de la Variabilite des Pratigues Jenseignement" Education, Formation, Mars- 2016. PP.53-62.
- Cusset, Pierre - Yves, " Les Pratiques Pedagogiquse efficacies; conclusions de rechesches recentes, August 2014, (1) 1-42
-